



(EL-HADIRA)

جريدة اسبوعية سياسية ادبية

الاشتراك

في الحاضرة وبلدان المملكتين

فرككات

من سنة	١٠٠
عن ستة اشهر	٦٠
عن سنة	١٢٠
عن ستة اشهر	٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	سبب خراب

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

توسل خالصة لاجرة باسم المدير

قيمة اشتراك لا تحب الا بتوصيل مقطوع

ممنى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim

Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah TUNIS

لانصاف ولا تصانق وبها حفظ لاصول ونظام
لاموال وقول امور الملك والتجار وثبات قوانين
البلاد والامصار

وما هي الا المسك هند ذوي الحجا

يصنع وعند الجامعين يصيبس

فيجيبك بانها لا تنفع في الاخرة فيا ليت شعري

هل تحصن معاصر التونسيين من الذين يقتصرون

على ما يتفهم في اخراهم مع ان العلوم الرياضية

تعين طالبها على الاطلاع على غيرها من العلوم

التي يتالب الطالب على قراءتها كاللغة والنظير

وغيرها حيث انها كما ذكرنا تهذب العقل والعقل

دليل العلم

والعقل شمس ونور العلم منتق

منها ومنها ثمار الفضل فانهم

ولا شك ان الرياضيات تهذب الاخلاق وتصح

العقائد الدينية حين يرى فيها طالبا ما يهب

العقول من حكمة الخالق تعلق

وفي كل شيء له آية تدل على انه الواحد

وكما اخذ لافرنج اكثر ملوهم من العرب اخذوا

كذلك علم المنطق ففي سنة ١٤٧٣ مسيحية امر

لويز الحادي عشر ملك الفرنسيس مد ما جعل

قوانين لمدارس ملكته بدراسة تأليف المسلمين

من فحول العلماء المشهورين الى الان في البلاد

لاورباوية كالفرابي وابن سينا وعبد الله بن المنفع

الغاري الذي كان كاتبا لابي جعفر المنصور حتى

قال (يترار) الشهير ساسا على لاورباويين

كيف قيسرت لنا الكتابة من بعد (سيديون)

(ديومستين) و(فريجيل) و(دومير) ولم يفسر من

بعد العرب بل عدلنا جميع ام العالم لاسبيل لاعادة

وقول المسيو (ليترى) الشهير ولا العرب لدام
توحش لاورباويين زمانا طويلا والنوحش الذي
ينسبه هذا العالم للاورباويين ليس حوفي الحقيقة

للا الجهل وما كانت العرب هي التي امطت عنهم

رداه فانزيرة ترجع اليهم

على ان غالب العلوم الرياضية التي يفتخر

بالانفراد بها لاورباويون اخذوها عنا حتى انك

تري الى الان في التأليف المتأخرة الفاظا مكتوبة

باللغة العربية وخصوصا في تأليف المسيو

(فلامارين) نعم تقدموا فيها واستغنوا عنها

امورا اغنى العيال فيها عن البيان وتراخينا فيها

بل تركناها بالذمة من غير سبب وكان ذلك من

الاصاب التي عجبت الخطاط تمددنا وطنا نرى

البعض منا معاصر التونسيين يعتذر عن جهله

بالعلوم الرياضية بالحديث الوارد عن نبينا صلى

الله عليه وسلم اعوذ بالله من علم لا ينفع

وكم مذنب لما اتى باعتذاره

جنى عذره ذنبا من الذنب اعطما

فماذا قلت له كيف تعدوا من العلوم التي لا تنفع

مع اننا نحترم العقل ونشجده كما اتفقت على

ذلك المحكمه

واضلل لسم الله للعلم عقله

فليس من الخيرات شيء يارب

اذا اكمل الرحمن للعلم عقله

فقد كملت اخلافة وأمره

كما انها تنفع طالبا في امور دنياه وقد قيل في

مدحها انها ثابتة الدلالة صانبة المقاتلة واضحة

البرهان شديدة البيان سائلة من المناقضة خالية

من المعارضة حاكمه بقطع الخلاف مودية الى

لاقدمين من الرفاع ليكتوبا عليها عقادهم الدينية
لكن لما شاهدوا تمدن عرب اسبانيا تنبها لما في

الزلة رداء الجهل من الجبر واجتهدوا في طلب

العلم

بالعلم تحيا نفوس ط ما عرفت

من قبل ما الترق بين الصدق واليمين

العلم للفس نور يستدل بسبب

على الخلق مثل النور للعالمين

وتجسوا عدم التوصل لذلك من غير اعانة

للمسلمين الذين كانوا حينئذ بالعلوم والمعارف

والفنون منفردين

وفي سنة ١١٢٠ مسيحية اتفقت جمعية تحت

رئاسة المطران (ريمون) وكان جميع اعضائها

منتخبين من اعيان المترومين وشرفت الجمعية

بالمذكورة في ترجمة تأليف العرب الى اللغة

اللاتينية وانتشرت تلك الترجمة في البلاد لاورباوية

وكانت سالكها لعلوم والمعارف العلمية

ولم تزل كذلك حتى نما فيها التقدم شيئا فشيئا

وما اقتصرت تلك الجمعية على ترجمة تأليف

العرب بل اجتهدت في ترجمة تأليف اليونانيين

(بطراط) (اراذالانوس) (ارسططاليس) وغيرهم من

اللغة العربية الى اللغة اللاتينية حيث كانت

ترجمتها العرب من اللغة اليونانية الى لغتها الغية

ولولا العرب لما شعر لاورباويون بوجود تلك

التأليف التي اعانتهم على معرفة عدة علوم وفي

ذلك قال احد علماء الافرنج المتأخرين يستحق

العرب الشاء الجميل من جميع الامم التي بلغ لها

شي من تمدنها الودي الخبير ولا ينكر ذلك من

دوبالامور غيبير

المقالة لانية وردت لنا من انشاء البارح
الغريب والفتن لاربيب السيد عسراين امير

الامراء السيد محمد الكوش والطارق وحسن معانيها

بادونا بالراجها ولا يخفى ان الشاذب المذكور

معنى اعنى والده تربيته فاول كثيرا من العلوم

في المدارس التونسية والفرنسية وقد حصل

على شهادة التبريز بعد ان وقع امتحانه به دينة

تسطنطينة في السنة الماضية

العلم اساس التمدن

قال الوزير فخرو الشخير - ان نور العقل

والادب يهين الناس لاصلاح حاله الدينية

لاجتماعية وتعدو كفة توسيع نطاق الرفاهية

فالحوادث المهمة في ذاتها التي لا تعلق لها

بالامور الخارجية وانما تعدت بالنفس البشرية

فقط لا يرتفع شأنها وتزداد اهميتها الا بتسببها الى

التمدن وهو مؤسس على العلوم والمعارف والمدارك

الفلسفية وما يتولد منها كالفنون واتقان الصنائع

وتحسين العادات

لا بد لمن اراد ان يتصور تأثير العلم في تمدن

لاورباويين من معرفة الحالة التي كانوا عليها

قبل حلول تمدن العرب ببلادهم فاولا تلكا فيما

يتعلق بالجيلين التاسع والعاشر بعد المسيح نرى

ان تمدن العرب باسبانيا كان حينئذ في عتقائه

ولم نجد عند لاورباويين للمعارف والفنون فركرا

بالوعة بل كانت ايمانهم ورجال دولهم تقتصر

بالمجمل حتى ان الرومانيين الذين كانوا معبرين

منهم مع انهم كانوا على حالة من الجهل لا

يعلمها الا الله كان عليهم منحصر في محركات

الماء وماكينات بخارية معتبرة لتسوية الطرقات
وتطبيع الماء ولوازم البناء والترميم وبريطيات
وعربات ثقيلة وحروجات حدادة ودنان لنقل
الزيت وعنده سلك حدادية اختراع (الديركريل)
وجميع اوزان الفلاحه من معامل (جاني) واللات
الزراعة والدراسة والطلنات والنباتك والرواغن
والدرايزان واللات التشغيل بالكهرباء فمن طلب
قائمة ذلك ترسل له مجاناً

اعلان

حانوت الحجام سلون بورجل حجام حضرة
المرقع شانه سيدي الطيب بني
ان الرواغن العطرية منعشة الفواد ومزيله
لاكدار تشبه العقل وتفتح ما يحترق الجسم احيانا
من الارواح فلذا كثر استعمالها في البوادي والحواسر
واجب في كل ايام وان بائنها فبى خلاصة
الزهر وهو احد ينكرها للزهر من الخواص النافعة
فعلكم بهتة لها يا اصحاب الذوق العلم وغرفوا
محل الحجام سلون بورجل بيوطال بالاص الجوزال
الكوش بباب البحر حيث ترون جميع انواعها
واجودها استعملها المذكور حديثا من اشهر معامل

اوروبا كما انه استعملها ايضا احسن انواع الصبغة
المعدة لشعر الراس والحيه لونه الطبيعي وكل
ما يلزم للسيدات من الشعر لاعتناري بالظواهر
والصوالب وغير ذلك بائمان زميده

اعلان

قطع شغور بالية تونس
يوجد بمحل ادارة مقاطع شغور بطنج الصادقية
عدد ١١ بتونس قطع ضخمة من انواع الخزام
وطراف على حالتها او مصقولة ورخام مصقولة
واعدة وشمينيات ومجاس وموائد قهوة واشكال
مربعة ودرج وغير ذلك

ورخام شغور مشهور بصكرة الزانه واختلافها
وصحة جوده ورفته واصنافه لاصلية البنفسجي
والوردي والمصفر والاحمر المتورد والشجر وغيره
يباع ذلك الجملة او بالتفصيل بائمان زميده
ومن اراد شيئا فليخاير المتصرف المفوض بالحل
المذكور

اعلان

كل من اراد اشتراء الصواريخ النارية المرجو
منه ان يخاطب المسيو ديموفيلس بالكنية والكافد
خانة الفرنساوية الكائنة بشارع فرنسا عدد ١٧
بالحاضرة فانه يجد هناك مخزونا عظيما عام به ما
شاع من الصواريخ النارية والفلل والثيران البنغاليه
ذات الاوان المخططة الى غير ذلك مما يحاكي
ما ذكر والجميع بائمان زميده جدا

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بطبعة الدولة التونسية)

اللزيم في مستعمراتها الا ولاقت كل الممانعة من
الفلانين على ان رسوم الكمر كبرى قائمة مقام
اللزيم وزيادة فان حاته الرسوم وان بلغت من
الرفعة ما بلغت ما هي الا موزعة على العموم
بدون تمييز ولا تخصيص وزيادة على ذلك فلا بد
من الاعتراف بان تلتزم نبات في بلاد يتبع اهلها
لا ساحة دولة مستبدة فالدولة التركية لما صافت
بها ظروف لاهوال واشتد حالها اضطرت الى
تلزيم الدخان للدولة ومن ذلك العهد دخلت
زراعتهم في دور السقوط ولا يبقى لانسان الان
لاصناف البهجة الفائقة من دخان سلايك
وانطاكيا وما يتزيمه التي كان الفلاح يعتنى بزراعتها
ليبيعها الى المتفرقين وقد اصبح اليوم من الدخان
المعروف بسرعى السن (ذهب السرايك) يباع
بثمانين فركما ما به من بارد الطعم المطرد في
جميع انواع الدخان التركية ولم يكن تلتزم
(البية تاني)

اعلان

يعان فقير ربه حسين العماري الشاير بنهج
سدي علي باي بسوق المهدية عدد ٢٢ كل
من اراد من الكبيبات او الفخار بيع ما يباع
بالمكان او شراء ما يستحق بها بالكسبون فليطالع
مع كتابته في الغرض المتصور

اعلان

بأنكته تونس
وهي شركة انونيم (خفية لاسم) راس مالها
ثمانية ملايين من الفرككات مقرها بحاضرة تونس
مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كميانية بون قلمه ولوجان
بريرة رئيس كميانية الترانزاتلانتيك - بولوك
نائب متصرف بانكة الترانزاتلانتيك ونرال
رئيس شركة مرسيز المالية - وانيكان المتصرف
المرخص وامير الامراء السيد محمد الكوش مستشار
الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيرانه
من دار شيرانه البانكاكي وديوس نائب كميانية
بون قلمه - وقورتي المالك ويزاني البانكاكي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسم
وبضائع وروغن بوية او بحرية وتأمين على دفع
معدل او موجد وحفظ الرسوم ودفع الكيوانات
المتفلة ولاصفاط فيها واحالتها على سرق القود
(البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا
واخراج الفيلك (رقاع خاصة) وسفاح على
جميع البلدان واكتاب وتصدير رفاع

اعلان

يوجد عند المهندسين ريمون فالانسي بمخزونه
الكائن بباب الجزيرة عدد ٤٤ دواليب الجذب

كل لزيمه تعتبر اغصاها وان كان لا بد من سبب
في وجودها فالدولة التي يدها صناعة اعمال اليد
الاخذة في النمو قادرة على الاستعداد ببيع جميع
الاصولات التي ليست اهميتها من اسباب حياتها
وذلك بدون ان يتسبب عن ذلك ادنى خلل
في مصالحها وكثيرا ما يحتكم في الحكومات
القانونية ان تصوغ بعض اللزيم او تبقى ما وجدته
منها على حاله لاصلية مراعاة امورانية الدولة
وان كان ذلك مخالفا للحقوق لانسانية ففي
ايام الجمهورية الفرنسية الاولى بعد ان اجرت
الجمعية المؤسسة بحما طويلا باشرتها اقسام
ادارتها المالية فيما يخص الفلاحة والتجارة رفضت
تلزيم الدخان وبالفاترين الصادر في ١٢ فبراير
سنة ١٧٩١ رخص في زراعة الدخان وبيعه بسانر
جهات فرنسا ولم ترجع الدولة الى تلزيمه الا
بعوجب الامر الصادر في ٢٤ دجنبر عام ١٨١٠ اي
حين كانت لوامر السلطنة الفرنسية نافذة في
جميع الممالك لاورباوية اما في المانيا فتجلى
الريشلاغ الذي هو في الظاهر مجلس معاند وان كان
في الحقيقة طائفا لسلطة المسيو ديموفيلس مارك اظهر
من نفسه الحزم مرة واحدة في الذب عما يلزم
بعودته بان رفض رفضا قويا ما طلبته الدولة
من اخذ لزيمه الدخان لنفسها وان كان الوزير
الاكبر المسمى اليه سعي في تهوين الامر وتلطيف
المكيدة بان عرض على المجلس بذل الدولة
لغرامة قدرها سبعون مليونا مارك لتوزع على
عملة الدخان الذين ساءت حالتهم باللزيمه
المذكورة ثم ان لاهوال السياسية باروبا ومطامعها
المتفلة والمخالفات المتعاقبة منذ ثمانية عشر عاما
وتكديرو عداوات فرنسا مع بعض مجاورها من
الدول ككل ذلك مما يقتضي بلزوم التجويز
والوقوف على قدم الحرب دائما وذلك مرجب
لصاريف ونفقات فائلة فالاسباب السياسية
تضع من ابطال لزيمه تاني على الميزانية المالية
بمدخول قدرة ثلاثمائة وثلاثون مليونا في السنة
وان كان ذلك لا يلائم اصول الحرية التي هي
اساس الدولة الجمهورية وزيادة على ذلك فان
ما فرنسا من لاسباب الصناعية والتجارية
الواسعة مما يجعل مسألة الدخان وزراعتهم في
درجة ثانوية غير اصلية وفي الجزائر نرى
زراعة الدخان على غاية من الحرية فان الوزارات
التي تعاقب بفرنسا ادركت معنى اهمية الدخان
في معيشة المسلمين الداخلية فاطلقت يد لاهالي
في زراعتهم وبيعهم وصحتهم من جميع وجوه
لاستغناء به وهذا التدبير ايضا مما يساعد على
حفظ جيشه فرع زاهر من فلاحه البلاد والواقع
انه لا ينبغي ان تحمل على عاتقها عبء لزيمه
من شأنها توقيف امتداد زراعتهم ارضها امتدادا
نافعا لتوالي اصناف النباتات وتغلبه مدى فصول
العام لاربعة - وكلما حاولت انكثرة الحرص على

الظاهر ان لاهوال عدل من توجهه الى اسبابها
من لاسانة - امر السلطان المعظم وزراء
بامضاء اتفاقية السويس بدون تنقيحها
من بفراد - اصدر ملك الصرب منشورا الى
قومه حثهم فيه على الاتحاد وانذرهم بان بلادهم
اصبحت في خطر عظيم بسبب الفتاك الحاصل
بين لاجزائ المملكة المتصادمة ولاغراض
صرححت ملكة الصرب بانها لا تحرق بالطلاق
الذي حكم به عليها واقامت الحجج على الحاكمين
من باريز في ٢٧ اكتوبر
اجتمع الكثير من حزب تنقيح القانون لاساسي
باحد لاهالي من العمومية في باريز وعموا ان ينتخبوا
لجنة من بينهم لم يفترو وحصلت معركة عظيمة
بين المحاضرين وفيهم كثير من الصادين للجنرال
بولانجي حتى ان اقدم عددا الى اطلاق الرصاص
فهمج عليه لآخرون واسعدوا صريا بالسكاكين
والصفي ثم استمر الهرج وانطفى السراج فدخل
البوليس واقرعوا ذلك المحل بعد ان جرح في
المعركة مشهورون نفرا
من باريز في ٢٧ منه
اصدر رئيس الجمهورية امرا اجل فيه الى
قوة يناير القابل اجراء لوامر المتعلقة بالاجانب
المتيين بفرنسا
من صوفية - التي امير البلغار خطا باعلى مجلس
لامنة اظهر فيه اجهاجه من مناجرة السكك
الحديدية الشرقية وقال ان ذلك يزيد لاورباويين
معرفة بامارة البلغار فيقدرونها حق قدروا
من باريس في ٢٨ منه
صدر الجوزال بولانجي مادية والقي خطابا قال
فيه ان تنقيح القانون لاساسي لابد من وقوعه
لان لامة في احتياج الى تنظيمات جديدة لا
كالتج موصتها الحكومة مما لا طائل تحتها ثم
قال ان الشجع الذي تطلبه لامة هو الذي
يثول بها الى التصرف حقيقة فيما يخص مصالحها
وحيث ان التتبع المذكور جمهوري محض فلندع
جميعا ببناء الجمهورية واتحاد افكار رجالها
الخلصين حتى يرتفع شان فرنسا وتعود الى رتبة
سامية بين الامم
كذب ما شاع من امتيناف المذاكرات بين
فرنسا وايطاليا فيما يخص المعاهدة التجارية

زراعتهم الدخان بالقطر التونسي

اتخذنا المحترم حبينا المسيو (جاكو مدينة)
احد اعيان التجار بتونس بمقالة في الغرض
المذكور فبادونا الى ترجمتها ونشرها تعميما للفائدة
وهي ان مسألة الدخان وتلزيمة وزراعتهم بالقطر
التونسي مسألة فلاحية من اجل السائل واهمها
وان كان لم يقع فيها الكلام الشافي فعمل الدخان
ويعد قد لزيمه الدولة لاصلي نفسها في فرنسا
وايطاليا والنمسا والذي نراه في مادة لاقتصاد ان

الزراعتهم الدخان بالقطر التونسي
اتخذنا المحترم حبينا المسيو (جاكو مدينة)
احد اعيان التجار بتونس بمقالة في الغرض
المذكور فبادونا الى ترجمتها ونشرها تعميما للفائدة
وهي ان مسألة الدخان وتلزيمة وزراعتهم بالقطر
التونسي مسألة فلاحية من اجل السائل واهمها
وان كان لم يقع فيها الكلام الشافي فعمل الدخان
ويعد قد لزيمه الدولة لاصلي نفسها في فرنسا
وايطاليا والنمسا والذي نراه في مادة لاقتصاد ان

العرب وكذلك قلد لاوربايون العرب في شكل بناتهم حتى قال المسير (لنومنان) « انك تجد بفرنسا عدة كنائس مبنية على شكل بنات العرب منها كنيسة (مافداون) التي بنيت في عام ١١٧٨ مسيحية وكنيسة (كافري) وكنيسة (فانتر) » كما انك تجد في غالب مدن اوربا مباني عموية وقصورا مشيدة بحجينة الشكل بطول علينا ذكرها تفصيلا هنا وجميعها مقلد على ما كان بناءه العرب في غرناطة وغيرها من بلاد المسلمين ولا سبيل لمعارضه هذا الدور وقد اخذ لاوربايون من العرب عدة صنائع كتش الخيطان وزخرفتها ونسج القامشة وصنع الساعات ولا يخفى على الصانع على التواريخ ما حصل لان انوار الصانع لاورباوند ما راها الساعة التي كان ارسلها امير المؤمنين حمود الرشيد الى اشرافه كانت العرب في حروبها تدور من النفط تارا فوسلها الى العدو بكنيات مختلفة ما كان يسبح فوق الماء حتى يصل الى مراكب العدو فيجرفها ومنها ما كان يصعد في الجو ويسقط في اوقات معلومة على اماكن معلومة وغير ذلك مما هو مذكور في كتب مطولة ومن معرفتهم اياته الكيفيات وجعل العدو بها كان لا فرق بينهم في حروبهم وتكرارها انهزموا امامهم كما وقع في حروب الصليب وغيرها واما ما يتعلق بتأثير العرب في اخلاق لاوربايون وعاداتهم فيتحققه للبيب عند معرفته الفرق الموجود بين الحضارة التي كان عليها لاوربايون قبل حرب الصليب والحالة التي صاروا اليها بعدها ولما كان بيان ذلك بطول فنقصنا هنا على ما قلناه احد اعيان علماء الفرنسيين واشهرهم المسير (بارتلي دوسانت ايليرا) « في انشاء المعاملات التي كانت بين العرب والفرنس راي كبراء المسالك لاورباوية (السانتيور) عزادهم للتحفة واخلاقهم السيرة وقرينا بالاخلاق الكريمة واتخذوا الصفات التي تتميز بها النفس حبيدة » ويطول علينا هنا ذكر الاسباب التي اوصلهم للتقدم فيما اخذوه منا والاسباب التي اعادت على انحطاط تمدنا وما قصدت بهذه الجمل لا تعريض بفي الوطن وبني الجنس على طلب العلم الذي هو اشرى الرسائل التي ينال بها العبد رضى الله عز وجل وعادة العلاء وقد قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وذو العلم بين الناس كالنجيم في السماء وبالعالم يتقاد الراء الى الرشاد ويعيش رفيعا بين العباد فلنقصه بالعشر لآخرون في العلم حتى فصل بحول الله الى ما وصل اليه اجدادنا لاوربايون وتقرى نسبنا لس ارسله الله عز وجل رحمة للعالمين وبالعالم تزداد قوة لامة وتفتقر شوكتها وبه تسود وتوسع دائرة ثروتها العلم يرتفع ببيتا لا عماد له والمجهل يهدم بيت العز والشرف قهر الكرش

حوادث خارجية

الاحوال المحاصرة

لا يخفى ان جرودة (فرامديلاط) هي اسان حال وزارة الخارجية النمساوية وتعاون افكارها ومقاصدها السياسية ولذلك التزم في اخبارها طريق البصير والتخري اكثر من غيرها بحيث لم تكن لها شهرة جريئة اضطرابية او موجهة للافكار العمومية بل انها بما لها من الاعتماد على عهد (الكونت كالتوكي) وزير خارجية النمسا وانكلاها على وثوقه بها التزم ان تمهد افكار الجياني واره الاضطراب التي ربما ابتداء غيرها من جرود العصور الخيرة على منازة سامية وان كانت اقل مستوا منها وقد خرجت الجرودة المولى اليها من ذلك المسلك يوم الاثنين الفارطيان ذكرت ان جنودا جديدة نظمية العدد من عساكر الروسية بصدد لاوربايون من داخل البلاد الروسية الى انجوم المانيا والنمسا واذا اصبح هذا الجبر فلا يخفى ان ايلير فلي عظيم وقد تصدت جرودة اليوسف لامة المطبوعة ببرلين الى توين ذلك الخبر المزعج بان ذكرت ان العلاقات التي بين المانيا والروسية قد اصبحت ودية ولم يخفى بانه ان الدولة الروسية استطعت قوة الاتحاد الثلاثي الذي اصبح امره جليا للعيان بوزارة امبراطور المانيا للنمسا اسم لوروت في المدة الاخيرة ومع ذلك فالروسية الى هذا الوقت لا زال يتظر منها ترتيب سياستها وتعدل مقاصدها بها يوافق الحالة الرامنة التي لم تكن في المسان غير انه من المستبعد ان تستحب الروسية عساكرا على حدود المانيا والنمسا ويكون ذلك هو طريق اظهار مقاصدها السياسية فقد ذكرت جرودة اليوسف المولى اليها ان هذه الدباير لا تلح قط بافكار الروسية حيث ان الغرض الاصلي من عقد الحائفة الثلاثية انما هو المحافظة على السلم والتعاضد عما يثول الى صده وليس من البعيد ان يكون الباعث على تحرك العساكر الروسية ببلاذها هو ما وقع لاخبار منه في الربيع المنصرم وبذلك لا تغير حركاتها في الحالة الرامنة شيئا فان اقليمها مثل اقليم الروسية تتحول فيه مات آلاف من العساكر الذين هم دائما تحت السلاح وكثيرا ما تقع فيه حركات عسكرية من نوع الحركات المنزه عنها فاذا تشوشت افكار اوربا كلها انتقلت او تحولت العساكر الروسية من نقطة الى اخرى فلا تنزال في حيرة ما دامت تلك الحركات ولما كان وقوعها بالبلاد الروسية مستمرا فالذي يتبع لنا ان حيرتنا تستمر على الدوام والظاهر ان التأثير الذي حصل بسبب الحركات المذكورة مقصور على برلين ولم يظهر له اثر في بقية اوربا ولذلك لم يقع منه ادنى تأثير في لاوربايون الماية ولو كان له ادنى صحة لما قدمت

من اعتراف امبراطور المانيا بمدينة رومنة قاعدة دار (روشيد) ولا يخفى ان من كان مثل المسير (تيدد) وزير الحمر والنمسا (روشيد) يكون اكثر خبرة من غيره باحوال السياسة الوثيقة غير ان الذي يلوح من مقصد الكونت كالتوكي انه لما كان عازما على تقوية التجهيزات الحربية بالنمسا جعل خبر تجمع العساكر الروسية بالتقدم اجبرته ووسيلة تحييل بها على البرلمان النمساوي في المصادفة على اجازة المبالغ اللازمة له وهذه الطريقة جارية في كثير من الولايات والشيوخ فيها هو المسير دوبرومارك ولا يخفى في ذلك وانما الفرائط في التعداد هذه الطريقة دورنا لاهلهم وديا للشوش اما الدولة الفرنسية فطريقها غير تلك الطريقة اذ انها صرحت الى مجلس لامة جبراديا لامة بطلب المصادفة على اخراج لامة لامة ملون من المرفقات لاكتمال التجهيزات الحربية التي تلم لامة عاجلا وبها استفيد من مقاصد المجلس المذكور ان فرنسا مديحة كل لامة الى النسبة الحاصلة بين طلب هذه المبالغ الوافرة والحالة التي عليها اوربا الان فقد قال المسير (روش) الملك بقدر يقسم الميزانية انه لما اصبحت اوربا صيرة من معسكر تحاط بالاستحكام فطريق الاحوال ينقص على فرنسا ان تزود في تجهيزاتها الحربية حتى تكون على قسط جرائنها وما اشار اليه الدور المذكور من قوله ان التمهينات التي اصبحت مودعة لدى فرنسا مما لا يتفقد له احد ايضا على ان فرنسا هي كالروسية في تصور حقيقة معنى سياحة الامبراطور غليم وما يجر به بالهافة الثلاثية وذكر المسير (روش) ايضا انه لابد من اقامة البرلمان على ازم التصديق على المبالغ التي طلبها المسير (ديرواستي) وزير الحمر وبيان لاسباب الموجبة لذلك ببيان لا خفاء بعده وقد اصاب في قوله ان منفعة العساكر المدفعية والبواخر المدونة ربما انعدمت في لحظة واحدة بسبب اختراع كيمائي او اكتشاف على وسيلة جديدة مما هو غير معلوم الان . فالمرء ان لا يكون لاتحاد الثلاثي سببا في الخوف من تغيير كاس السلم حتى لا تغتر دولة مثل دولة فرنسا ويقضي عليها ذلك بفعل مبالغ مالية ليكثر سود تجهيزاتها بما هو فوق الدور اللازم للمدافعة عن الوطن اما زيارة امبراطور المانيا لايطاليا فقد قرت بالتاج من حيث تمكين عرى الحائفة الثلاثية واطهار قوة الروابط التي اصبحت رابطة لايطاليا بالمانيا في عين اوربا وهذا التاج لم يكن بذلك المقدار فيما يخص علائق المانيا مع دولة البابا وهناك من راي ان البابا لم يصب في قبوله لامبراطور المانيا وهذا انما يتأتى فيما اذا كان البابا مولانا من المانيا ان تعينه على حقبة الكلية والظاهر ان افكار حزب البابا بالمانيا في قلق

وادي لاديرة وحيد فلما كان لانكثرة عدة مآرب فيما وراء تلك الاراضي الشاسعة فما الوجه في اعمالها بالرة

الاعتناء بالمعارف

لا احد يجهل ما للاوربايون من الاعتناء بفن المعارف التي اوصلتهم الى درجة من القوة والعدد والرفعة لا يتكرها الا اهل الجبال والمكاتب ومع ذلك فليس في اوربا دولة تجارية في هذا الشأن ممالك امريكا المتحدة وسببه ان الدول لاورباوية المتعددة المتصادمة تهتم قبل كل شيء بتشييد الحصون وتكتير المدافع وتجهيز الملايين من العساكر والمدربين اما امريكا فقد اعدت البعث بان كانت بعيدة عن دائرة المشاحنات فوى لا تحتاج الا لاقامة عدد قليل من الحرس للحراسة الداخلية وتنظيم بقية مداخلها الداخلية في المنافع العمومية وخصوصا في توسع نطاق الصناعات والعلم فضلا عن اعتناء الدولة ترو ذري البروة من امريكا لا يعوت احدهم الا وقد ارضى بجانب نظم من مائة لصور في مصالح العلم وتربية الايتام وقد افاض في الدنيا ما يهبر العقل من كرم اهلها الرجال الذين يخفق ان يكتب اسماءهم على صفحات من الذهب وتحت في بطون التواريخ لانه المسير (كالفورني) ترك عدد مائة مائة ملون من المرفقات لانشاء مدارس من الدرجة العليا لزيادة المسير (ديوكس) اعطى عشرين مليون لافرنس المذكور واربعة مليون لادرات فكتيات وغيرها من المائر النافعة للعموم والمساكين جبران) اتفق من مله الخاص خمسة واربعين مليون لافرنس مديسة نظمية ببلاد (فلاندا) وغرم من ثروته لاوربايون عديده افغ بني جنسهم وانه لا يظفر الى ما هو مشاهد الان من الحضارة والتقدم في جميع فروع المعارف والعلوم قدالت الدنيا وقد اشهر هذا الامر في امريكا حتى صار الان يعاب على من مات من لاغيا . ولم يوص بشئ من ماله لمصلحة التعليم ولا يتكر ان شروعتا الغراء تحت على هذه المزايا اذ ليست لاوقاف العامة في الحقيقة الا من هذا الباب . وانف فعل ما للمحبين من الثواب . وقد ترك اسلافنا من تلك المآثر ما يفوق الخصب . لكن من سوء الحظ ترى الكثير من افتقاري في هذا العصر حوصيين على الدريهمات . كحصرهم على الحياة فلا مشغلة فهم ابني جنسهم في حياتهم ولا بعد المات .

ذهب الذين يعيش في اصفهان وحي الذين حبسهم

سكان الجزائر

استفدنا من اجزاء رسمي انه في سنة ١٨٨٦

بلغ عدد السكان بولايات وهران والجزائر وتسطيف الى ٢,٨٢٢,٢٢٦ منهم ٢,٨٧٨,٠٢٢ مسلمون من لاهالي (عرب وبونرو) و ١٦,٢٦٧ مراكشيا و ٤,٩٨٦ من التونسيين اما غير المسلمين فمهم العساكر البرية والبحرية والسجنون على نفقة الحكومة وعدد الجميع ٥٥,٤٤٩ ثم القروسيون اما اصالة او بالكنس وعددهم ٢١٧,١٥٢ ثم لاجانب على اختلاف اجناسهم البالغ عددهم الى ٢٠٢,٠٢٦ ثم اليهود الذين احدثوا بالكنس الفرنسي بمقتضى الامر الصادر في ٢٤ اكتوبر سنة ١٨٧٠ وعددهم ٢٢,٦٨٦ بحيث يكون المسلمون ٢,٨٨٠,٢٢٦ وغير المسلمين ٤٩٧,٥٢٦ اعني الربع تقريبا

الشم

من مكاتب المحاصرة وركلها بسيوت في ٤ تشرين اول سنة ١٣٠٦

فذكرت في سوريم

ان شأن البلاد شأن الانسان من الرخاء والبقاء فطورا قبلي في مظاهر لاهية زائفة واتواع المدنية غالبة بدواعي العدوان . وثارة تقع تحت مائة الواعي آثار عافية وقصور خلوية واركن تهاافت الى الدمار . وعاكل الاولين تنادى الى الجوار . فلا يسمع بها صوت فوح بطوب . ولا حشرة ميت تكرب . يصل بها المتأربان . وتندب سالف يومها اليوم والغرابان . ولكنها تشهد بمنعة اسلافنا ومة اذراكهم وطول باعهم وقوتهم افكارهم وهي تشهد بانسان حادها

ان اذ وقتها فلما كانت قاطرة بعدد الى الانوار والدينا دون جهد النفس والامعان شواذ تقع امة كانت للقبوب الراسطة من العند عروا . وصاروا قدوا طالت اليوم هذا لاسم الدور فلما بقى ولم يفرحى تبن بصوت يكاد يسمع تحت عت و ذلوا ذير كنوس ذكرا ممزوجة بصيب العن على كل عوي راي فوي ووي فشري واعلم رئيس اشرار تدمر الخالي باذرع سلمه فقام انه كان من الخليلين

لا يسوع لنا شكوى آية حال تقسم دينا ونحن بعمده تحت سماء منقذمة غرم الخلال والفتن معتدلة الهواء زكية التربة تحفق فوقنا الراية الغدافية المطرفة فنزل بطل وارفا في ثوب من لامن لا يرقى عليه كبر لايام ولا علم وثرت في جنان من العدل به من كل فاكهة زيجان فلا يخفق القدر مما دال بالان من المسكنة واحدي بها من فساد التجارة وصياح الصنائع وكساد بضاعة العلم وزواج سوق الجهل فانا وان كاسنا على يقين من استرجاع ما سلطه منا طوارق الليل وجوارح النهار لانه آتسنا في الدهر رشدا وازانا من الهال تجري على منتهى نظامات عثمانية لا تتخطاها من الديار المصرية نصيبا وفيها وشوارعها منسطة جدا وها من الفرنجة قسم ليس بقيل وبناؤها عظيمة فائرة المثال وقصورها شامخة وبها شركة العربات الى الشام (فرنسوية) تنقل المسافرين وتحمل الوسق وعرة الليل تاخذ البوسطة وكلها تجري على منتهى نظامات عثمانية لا تتخطاها من شركة ماء نهر الكلب انكليزية وهذا النهر

اليه اسلافنا لاول شرارة طارت لندورا تلاني خطها قبل استعار صراها واصطارم سعرا ولما كانا وصلنا الى الجدة التي لا يقبلها الا راعا من درى قدم تاريخنا وروى اسفار اسلافنا الذين اهدوا بالعمران الى شوا . وغرب لا قرب مناسلا منه عناء مغرب

ان سرعة تقدم سورية في مراقي المدنية ومراح العلم والعرفان خليفة بالطر جديرة بالبحث وان ذلك لانها من فلات الطبيعة واحكام الصدق ولم يخطف في خاد عاقل علم حالة البلاد ودرس مدافعها الحكم في ترقها من وجهته تذكر ولعلمه الوقوع بحمر اليوم غريبها وقرب المسافة الفاصلة عن الديار المصرية ونفاذ محصولاتها في اوربا وكثرة لاجانب فيها وسهولة الشحن ونقص الاجرة من جراء مضاربة الشركات الجائرة في بيرونها الشهيرة وفي لاص لافايرة منه اعدم النظام ببعلا ما دياها واديا فسدع حيث نجد مغنا تكسبه بحسب اهواء اربابها اما من سورية انطها دمشق الشام من حيث كبرها وقدرتها وقد اختلفت طائفة المؤرخين في قدمتها فقدم من قدها ومنهم من جزم بها ومنهم من ذهب بها الى حد العلو ولاطراء فحكم بانها اقدم مدونة على البسطة ولها امة عظيمة لكثرة سكانها ورفعة مساجدها فهي دارة عن غوطه غذاء اوجنته وضاع تجوي من ارجائها وخلال رياضها عدة اقور وفي بيوتها جداول ماء تنبع من مرك منقذ الصنع يستقي منها للاحول سوى ان دمشق لا تزال قديمة العوائد خاتمة من روح العصر لم تدهاها دراغى المدنية تماما ولا استصاعت بمشاة العلم والعرفان فهي لاية وادها دون جهد النفس والامعان شواذ تقع امة كانت للقبوب الراسطة من العند عروا . وصاروا قدوا طالت اليوم هذا لاسم الدور فلما بقى ولم يفرحى تبن بصوت يكاد يسمع تحت عت و ذلوا ذير كنوس ذكرا ممزوجة بصيب العن على كل عوي راي فوي ووي فشري واعلم رئيس اشرار تدمر الخالي باذرع سلمه فقام انه كان من الخليلين

لا يسوع لنا شكوى آية حال تقسم دينا ونحن بعمده تحت سماء منقذمة غرم الخلال والفتن معتدلة الهواء زكية التربة تحفق فوقنا الراية الغدافية المطرفة فنزل بطل وارفا في ثوب من لامن لا يرقى عليه كبر لايام ولا علم وثرت في جنان من العدل به من كل فاكهة زيجان فلا يخفق القدر مما دال بالان من المسكنة واحدي بها من فساد التجارة وصياح الصنائع وكساد بضاعة العلم وزواج سوق الجهل فانا وان كاسنا على يقين من استرجاع ما سلطه منا طوارق الليل وجوارح النهار لانه آتسنا في الدهر رشدا وازانا من الهال تجري على منتهى نظامات عثمانية لا تتخطاها من الديار المصرية نصيبا وفيها وشوارعها منسطة جدا وها من الفرنجة قسم ليس بقيل وبناؤها عظيمة فائرة المثال وقصورها شامخة وبها شركة العربات الى الشام (فرنسوية) تنقل المسافرين وتحمل الوسق وعرة الليل تاخذ البوسطة وكلها تجري على منتهى نظامات عثمانية لا تتخطاها من شركة ماء نهر الكلب انكليزية وهذا النهر

وقع في صاحبة البلدة يبعد عنها قيد ساعتين وقد وصلته طريق العربيت حديثا وبه متزوعات جميلة للغاية وذلك فاور الشركة المائية ومنه نبتد الى البلدة انمايب حدودية شخصية محكمة الاتقان وقد اجمع الراي العلم بان هواء البلدة كان معدلا باكثر ما هو عليه لان بعد وصول الماء اليها وشركة الغاز الحديثة (فرنسوية) فان قناريها اصير ليلا في الشوارع ولازقة ولا يبعد الواحد عن الاخر اكثر من خمسين ذراعا مما يجعل غيب الليل نهارا وما اشبهه بنور القمر والى لان لم يكسر سواد المظلمين طيه الا ما نزر من سيولت لافيسان وطني انه لا يزوج الا في مدة مدودة ثم مرفها ولكم ططانت جرائدنا به وبما يفاق عليه من المنافع الوطنية ولا بد انه قد وصلكم مدى مما قلناه ترويجا للنس وثكفة المطاع وحتى اليوم لا ندري ما فعلت يدايدي لايام ولعله يخرج الى حرا العمل فتتوفر دواي لاهد والعطاء فيصيب البلاد خيرا والناس نعموا ولو اصررو طاهر المصاحبة وباطنها وحاجة البلاد بحاجتهم اليها لما غلظا هنا عند استعلاء حقاتها ولعلمهم يصرون . وسوا فيكم في رسالي القادمة من بيروت تفصيلا فلا نستعمل ذا ورم وغير هاتين المدينتين الزاهرتين ما لا يستحق الذكر الا في مطولات التاريخ وليس ذلك خطبا فيما نورده اعجازا

واذا سرنا الطرف في ماضي سورية الحديثة اي من نصف قرن وتساو في حالنا المحاصرة فلما دون شق لانفس ان ما بلغنه سراعا من من الفلاح والشهد لا تصل اليه اعظم المدن وان تفرقت لديها رسالت العبران والاسباب التاج وكذا اذا قلنا عن البحث في ماضيها وذهنا بكتابتها الى مستقبلا رجعا بصفحة المغسبون نندب سوء مصيرها وصياح ابنتها لان صادرا بقل كثيرا عن واردها ويخشى عليها ان لم تقهر عن مركها لا تعداه على تراخي الدهور ولوسرج الليب الطرف في مهامه مستقبلا الزرة لكاند صغرية مسلكتها وخشونة متقلبها وعلى لاصخص اذا دفع الطر في صنائعها وزراعتها الدارسة لا سغار ولا زراعتها كاد تد الرمي فالزراع الساذج قطع بالمسكنة والذي دخله روح العصر ركب غارب لاغتراب الى البلاد لاجنية فتوى الهاجرين مثنى وثلاث ورباع رغما عن تشديد الحكومة ونعماهم وفي لاغلب لا يرجعون الا طافرين كاسيين

ولو بظنا برمول العقل الى ما وراء سياسة سورية لانبنا صراها بمنعة مركزا وتصلح لملحول الخلال لاورباوية الى طود منبع يرد الطرف وهو اكليزما جعل الدرة العلية عالية لا ركان مشيدة البنان عزيزة الجانب رفيعة المكانة وذلك لانخفى على ادباء السياسة